**الاسم واللقب: أ.د. محمد زلاقي**

**مادة: منهجية البحث**

**السنة الأولى ماستر: أدب عربي قديم**

**محاضرات السداسي الأول**

**المحاضرة رقم 10 بعنوان: مرحلة التبييض**

بعد أن يستكمل الباحث مرحلة التسويد، ويقوم بمراجعتها بدقة يكون قد تشكل أمامه بحث منظم جاهز للتبييض. وعليه في ذلك أن يتوخّى ما يلي:

* الأسلوب المحكم القائم على اختيار اللغة المناسبة المعبّرة عن المعنى بدقة، بحيث تكون لغة بحث أكاديمي تنأى في ذلك عن لغة الإبداع أو اللغة الاستثنائية التي تعانق كثيرا الصور البيانية، والبديعية.
* كما يتعين عليه أن يراعي الفصاحة في الأسلوب على ألاّ يقوده ذلك إلى الإغراق باستخدام الغريب. إنما يحسن به أن يتوسط في لغته، حتى تكون في متناول القارئ.
* الالتزام بقواعد اللغة ( النحوية، الصرفية، الإملائية، التركيبية ) حتى يَحفظ بحثه من مختلف التشوهات اللغوية.
* تجنب لغة التجريح في الآخر عند إبداء الرأي، أو النقد، وأن يتحاشى ما يحيل على التعالي والمفاخرة والغرور.
* الالتزام بعلامات التنصيص والترقيم، فهي بمثابة علامات يهتدي بموجبها القارئ.
* مراعاة التناسق والترابط بين أقسام البحث بحيث يحرص على وضع تمهيدات مناسبة عند بداية كل عنصر، وأن يضع شبه خاتمة عقب كل قسم يراجع فيها ما سبق من نتائج.
* تجنب ظاهرة التكرار والاستطراد، وكل ما من شأنه أن يحدث قلقا منهجيا.
* أن يحرص الباحث على تسجيل حضوره من خلال التحليل والمقارنة والنقد وإبداء الرأي والاستنتاج وألاّ يقف عند حدود استعراض المادة العلمية المقتبسة.
* التوسط في توظيف النص المقتبس، بحيث لا إفراط ولا تفريط. مع توخّي الدقّة والأمانة في النقد.
* توثيق الاقتباس وفق قواعد التوثيق المعمول بها في البحث العلمي.
* وبعد، فعلى الباحث - بعد انتهاء مرحلة التبييض - أن يراجع ما كتب مراجعة فاحصة دقيقة تقود إلى تطهير البحث من كل الشوائب سواء أكانت منهجية، تقنية، أم لغوية. ثم يُقدّم النسخة لأستاذه المشرف حتى يُبدي رأيه، ويُسدي نصائحه حتى تكون بعد ذلك صالحة للإخراج النهائي.